

[المتنصف] ان كان المازني قد ابدع في انتباس المعاني من شعراء العرب وسبكها في قالب عربي متين فشكلي لا يقل عنه ابتداءً في اكتشافه معادن تلك الجواهر والرجلان فارساً بياناً وقد يحتمل ان يكون المازني استظهر ما قرأه من دواوين اولئك الشعراء ثم نظم ما نظمه وهو يحسب ان معانيهم له وذلك من اندر النوادر ولكن لا شبهة عندنا في انه لو صرح ان المعاني لغيره ردل على ما أخذها وظهرت مقترنة في ترجمة الشعر بالشعر لما كان ذلك اقل دلالة على فضله من ابتكار تلك المعاني . وان كان صاحب هذه الرسالة على ثقة تامة ان المعاني التي اشار اليها متبسة كلها من شعراء العرب وكتابه الله فضل كبير في الدلالة على ما أخذها وفي لوم من يتحمل معاني غيره متعمداً لانه انما قصد بهذا اللوم ان يزيد حرص الكتاب على الاعتراف بفضل الذين يتفكرون عنهم او يقتبسون منهم

تأليفه في السياسة

Mohammedan Theories of Finance

في جامعة كولومبيا باميركا لجنة للعلوم السياسية تهتم بترجمة الكتب الموضوعية في السياسة وما يتعلق بها . ومن الكتب التي نشرتها حديثاً هذا الكتاب وهو في الخراج وما يصل به كالزكاة والخزينة والتي وبيت المال والصدقات وما اشبهه . وقد رضى الدكتور نيولا اغنيدس من تلامذة التسطينية جامعاً ابوابه من امهات الكتب العربية في الفقه والحديث والتفسير كالرسالة للشافعي وتقوم الادلة للديلمي والمعتمد للبصري والبرهان لامام الحرمين والاصول للسرخسي والاحكام لسيف الدين الاحمدي . وظهر الرواية لسباني والجيل الشرعيه تصانيف والمختصر للنجاشي والمفتي مراد بن الحفيظ للسرخسي والمداية لمرجاني والمختار للوهبي والموطأ لمالك وسند الامام احمد بن حنبل وصحيح البخاري وسنن الدارمي وجامع مسلم وسنن داود وسنن الترمذي وسنن ابن ماجه القزويني ومصابيح البكري وتفسير الطبري وكشاف الزمخشري ومفاتيح الغيب للرازي وانوار التنزيل للبيضاوي وتفسير الجلالين لجلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي عدا كتب التواريخ والترجمات المختلفة

والكتاب كبير يقع في ٥٤٠ صفحة لم نطلع صفحة منه إلا رأينا فيها بحثاً دقيقاً وجمعاً وتفصيلاً قلاً رأينا ما يضارعها في كتاب آخر حتى لقد جئنا زتاب في تقدير فائدة هذا الكتاب في جنب ما أنفق على جمعه وتبويبه من العناء ونشر ذلك بالانكليزية بدل العربية . لكن علماء الاوربيين والاميركيين يخافون بكل ما يعرف عن غيرهم ولو بطل العمل به وصار من مباحث التاريخ

هذا واننا نهى الدكتور اغنيدس بنجاحو في تأليف هذا الكتاب وجبذا لو استطاع ان يلحق به بعض الاحصاءات عن مالبات الدول العربية في عملها للاستدلال على مبلغ الحضارة والثراء فيها وان يشرح المصطلحات العربية بالاصل المتقولة عنه للاستدلال على ما احتسب العرب من غيرهم في تنظيم امورهم السياسية والاقتصادية كالكثافة مثلاً فانها من كلمة يونانية معناها العشر فنظامها منقول عن الروم

ثورة العرب

ظهر في خلال شهر ديسمبر الماضي هذا الكتاب طبعاً في مطبعة المقطم وهو من المم « احد اعضاء الجمعيات العربية » . بحث في مقدمات ثورة العرب واسبابها ونتائجها فتكلم عن الحرب الاوربية والشرق والمثلة الشرقية وفروعها . والمثلة العربية وادوارها . والعرب والترك في الماضي . والعرب والاتحاديين . والاتحاديين والاسلام والعرب . والمبايعة بالملك على العرب الى غير ذلك من المواضيع المتفرعة عن هذه المثلة وقد صدره بخريطة كبيرة لبلاد العربية واهداه « الى ارواح شهداء انوطن » الذين قتلهم الاتحاديين . وهو مكتوب بلغة صحيحة ومطبع طبعاً متقناً . وجميع ما تضمنه يدل على انه بقلم كاتب كتب ما عرف بالخبرة . وهذا افضل ضمان على الصدق والصحة

الجوع والمجاعات

بحث ادبي تاريخي اجتماعي الفاهم حضرة انكاتب الفاضل نظرت افندي الجميل في نادي الاتحاد السوري بالثامرة مساء ٢٥ نوفمبر الماضي رقدمة الى رؤساء الطوائف واعضاء اللجان في مصر والخارج والمبرعين بالمال لمساعدة الذين تكبروا بالمجاعة في سورية . فكتب فيه عن اسباب المجاعات وتاريخها الصحيح واخرها في تعريف الجوع ومجاعة سورية ولبنان واجاد واقاد

المجلة العربية

مجلة جديدة ظهرت في مدينة نيويورك بأمريكا رئيس ادارتها الدكتور سليم افندي شحاده جورج اندمجت فيها مجلة قديمة اسمها العالم الجديد مديرها خليل بك الاسود وقد جاءنا منها العدد الاول بمد اندماج المجلتين وفيه مقالتان عن التجارة السورية واهم ما تحتاج اليه ومقالة تاريخية في ان احد امبراطوري الرومان كان سوريا ومقالة من سلسلة مقالات في صحبة السوري في المهجر وتبذ اخرى ادبية . ومن ذلك خمرية من نفيس الشعر لابلياً افندي ابي ماضي وهي قوله

هات اسقني بالتدح الكبير صفراء لون الذهب المصهور
كأنها في الكؤس البثور شعلة نار في بقايا نور

اماترى الكأس التي تحويها تكاد ان تجري الحياة فيها
للم بدرها يننا سانيها دارت على القوم بلا مدير

بنت الدوالي زوجة السحاب اخت التصافي صرمة الرضاب
انت وان لام الورى شرابي في اخالدين القر والمجبر

هات اسقنيها مثل عين الديك صافية تنبض بالصلحوك
حتى يرى اليه على المنوك ولا يبالي مطوة الامير

في حاتها باهرة الضياء اسماؤها منبكة الاسماء
تستنزل البرقي من السماء وتفرغ الفل من الصدور

اشربها بل اشرب الاكسين تخلق في شاربها السرورا
فقل لمن يحسبها غرورا ما اليش الأ ساعة الغرور

والمقالات بأفلام جماعة من نوابغ الكتاب نقالة الدكتور فيليب حتى وموضوعها صفحة مطوية من تاريخ استعمارة ومهاجرتنا قباي بنشرها ارق المجلات التاريخية . ومقالة الدكتور رشيد نقي الدين في حياة السوري الاجتماعية على ما ليها من الايجاز تشير الى اسباب منتظر وما فيها من التلميح يدل على تصريح واجب نسمى ان يشغها بمقالات اخرى من بابها ويصرح بما يفعله رجال الدين الذين حملوا العصب على ظهورهم وبين ايديهم وجرا به وراء السوريين الى اميركا الشمالية والجنوبية

وكذلك مقالة خليل بك الاسود التي موضوعها تجارنا في المهجر فانها تستدعي زيادة الاسباب في هذا الموضوع لشدة ثروته وفائدته . ومقالة الدكتور فؤاد شطاره التي موضوعها صحة السوري في المهجر حرية بان تطالع بالاسمان التام . ومقالة السيدة فكتور يا طنوس وموضوعها لماذا لا اتزوج في اميركا حرية بالنظر

ويظهر لنا مما طالعنا في هذه المجلة ومما يأتينا من الرسائل من اميركا الشمالية والجنوبية ان السوريين المهاجرين اخذوا يشعرون بانتقارهم الى ما يصلح شوؤهم في مهاجرهم ويساعدون على مجازاة ارق الام التي قس لم ان ينزلوا بلادها ولا سبأ بعد ان كاد رجائهم ينقطع من اصلاح بلادهم الاصلية للعودة اليها . والمجلات والجرائد من خير النرائع لارشادهم الى ما يجب العمل به حتى يتشكوا بانفجح الاقوام الذين نزلوا بين ظهرانيهم وقد يضطرون ان يسكنهم ويحارومهم واولادهم الى ما شاء الله

صراخ المستغيثين

من ابناء الشرقيين

الف هذا الكتاب بالانكليزية الدكتور زهير المرسل الامبركي في هذا القطر وعربية الشيخ متري صليب الدويري . وترجمة عنوانه بالانكليزية « الاطفال في العالم الاسلامي » ومدار بحث كاتبه فيد على اطفال المسلمين واحوالهم الصحية وتربيتهم العقابية والادبية والدينية . وقد زين بصورتين العاب اولاد البندوبينات يسبحون بمجادة تركية واطفال جاو بين يضفرون البرانيط وشابة سمنة من الحشة وغير ذلك